



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٢

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٢/٨

## الفبر الرئيسي



عباس يشكل لجنة عليا لمتابعة  
القضايا المحالة على المحكمة  
الجنائية الدولية

... ص ٤

## أبرز العناوين



المخابرات الإسرائيلية تحذر من عودة حركة فتح إلى الكفاح المسلح  
أبو زهري: صحيفة "الأخبار" اللبنانية تواصل فبركة التقارير لتشويه حماس  
"إسرائيل" تكشف عن سلاح جديد يكتشف المتسللين عبر البحر  
تقرير: الاحتلال اعتقل 400 فلسطيني الشهر الماضي  
المنظمات اليهودية الأمريكية تتنصل من خطوة نتنياهو بالكونغرس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |  |
|--------------------|--|
| ٥                  | ٢. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تدين بناء مستوطنات إسرائيلية جديدة بالقدس             |
| ٦                  | ٣. المالكي يبحث مع مسؤول أممي في ميونيخ إعادة إعمار غزة                                  |
| ٦                  | ٤. بحر: حماس لا تخشى الانتخابات  |
| ٧                  | ٥. نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق: جريمة "داعش" فضيحة شاهدها مليارات الناس           |
| ٧                  | ٦. الخضري: وفاء المانحين لغزة مسئولية أخلاقية  |
| ٨                  | ٧. أمن السلطة يعتقل ناطقا باسم "حزب التحرير"   |
| ٨                  | ٨. قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" اللواء أبو عرب يتفقد مخيمات الجنوب                      |
| المقاومة:          |  |
| ٩                  | ٩. أبو زهري: صحيفة "الأخبار" اللبنانية تواصل فبركة التقارير لتشويه حماس                  |
| ١٠                 | ١٠. حماس تتمدّن انسحاب تركيا من مؤتمر الأمن بميونخ                                       |
| ١٠                 | ١١. بركة: اعتبار القسام منظمة "إرهابية" يأتي في سياق الحرب على حماس                      |
| ١١                 | ١٢. حماس تصدر تقريراً يوثق اعتداءات الاحتلال وأجهزة السلطة خلال كانون ثاني/يناير المنصرم |
| ١٢                 | ١٣. اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر "فتح" السابع   |
| ١٢                 | ١٤. "فتح" و"الشعبية" ترحبان بقرار بلجيكي للاعتراف بفلسطين                                |
| ١٣                 | ١٥. المخابرات الإسرائيلية تحذر من عودة حركة فتح إلى الكفاح المسلح                        |
| ١٤                 | ١٦. معطيات: 357 نقطة مواجهة وإصابة 48 مستوطنا خلال كانون ثاني/يناير المنصرم              |
| الكيان الإسرائيلي: |  |
| ١٤                 | ١٧. ليبرمان يشترط الانضمام لأي ائتلاف حكومي بالحصول على وزارة الأمن                      |
| ١٥                 | ١٨. "إسرائيل" تكشف عن سلاح جديد يكتشف المتسللين عبر البحر                                |
| ١٦                 | ١٩. معاريف: سجن 6 قادة من شرطة إسرائيلية لتورطهم بفضائح جنسية وقضايا فساد                |
| ١٦                 | ٢٠. هآرتس: لجنة الانتخابات تحولت لأداة ملاحقة ضد النواب العرب                            |
| ١٧                 | ٢١. استطلاع للقناة الثانية: المهاجرون الروس يتخلون عن حزب "ليبرمان"                      |
| الأرض، الشعب:      |  |
| ١٧                 | ٢٢. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض": مناقصة لبناء 580 وحدة استيطانية بالقدس              |
| ١٨                 | ٢٣. عيسى قراقع: 1500 حالة اعتقال للأطفال فلسطينيين خلال 2014                             |
| ١٨                 | ٢٤. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يستخدم التهريب خلال اعتقال الأطفال                        |
| ١٩                 | ٢٥. تقرير: الاحتلال اعتقل 400 فلسطيني الشهر الماضي                                       |
| ١٩                 | ٢٦. هيئة شؤون الأسرى: محاكمات داخلية لأسرى سجن عسقلان                                    |
| ٢٠                 | ٢٧. الأسرى القدامى يطالبون بتفعيل قضيتهم وتحريرهم  |
| ٢٠                 | ٢٨. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تفتتح "غابة الشهيد أبو عين" في ترمسعيا                 |

|    |  |
|----|--|
| ٢١ | ٢٩. قوات الاحتلال تفتحم بيتونيا وتطلق قنابل الغاز تجاه منازل المواطنين             |
| ٢١ | ٣٠. الاحتلال يقمع نشطاء حاولوا إزالة بوابة تفصل بين صوريف والجبعة شمال غربي الخليل |
| ٢٢ | ٣١. انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة وغزة: تعذيب واعتقال تعسفي واعتداء على الممتلكات |
| ٢٤ | ٣٢. وفد مخيمات الضفة يقدم العزاء ويستنكر الجريمة النكراء                           |
| ٢٤ | ٣٣. "القدس": مقتل شاب من غزة يقاتل ضمن صفوف "داعش" في ليبيا                        |
| ٢٥ | ٣٤. كم عميل يجند الاحتلال يومياً؟  |
| ٢٥ | ٣٥. تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يزور لبنان                                  |
|    | <b>اقتصاد:</b>   |
| ٢٦ | ٣٦. مؤتمر "تركيا بوابة فلسطين" .. مشاريع واتفاقيات تعاون برسم التنفيذ              |
|    | <b>ثقافة:</b>  |
| ٢٧ | ٣٧. جديد "مدار": واقع الإعلام الإسرائيلي وقانون الدولة القومية اليهودية            |
|    | <b>لبنان:</b>  |
| ٢٧ | ٣٨. باسيل: "إسرائيل" هي الإرهاب بعينه وهي تمارسه على لبنان والفلسطينيين            |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>   |
| ٢٧ | ٣٩. الاتحاد البرلماني العربي يشكل فريق خبراء لفضح الانتهاكات "الإسرائيلية"         |
|    | <b>دولي:</b>   |
| ٢٨ | ٤٠. المنظمات اليهودية الأمريكية تتنصل من خطوة ننتياهو بالكونغرس                    |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>   |
| ٢٩ | ٤١. "حماس" متفائلة بحذر بالعهد السعودي الجديد... عدنان أبو عامر                    |
| ٣٢ | ٤٢. المجتمع الصهيوني يتغير بالتدريج... ياسر الزعاترة                               |
| ٣٤ | ٤٣. أظافر اليسار الإسرائيلي اللينة!... د. عادل محمد عايش الأسطل                    |
| ٣٦ | ٤٤. جرائم إسرائيل في غزة أكبر من استقالة "شاباس"... جدعون ليفي                     |
| ٣٧ | <b>كاريكاتير:</b>  |

\*\*\*

## ١. عباس يشكل لجنة عليا لمتابعة القضايا المحالة على المحكمة الجنائية الدولية

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٢/٧، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أصدر اليوم السبت، مرسوما رئاسيا بتشكيل اللجنة الوطنية العليا المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٨، من رام الله، عن كفاح زبون، أن اللجنة الوطنية العليا ستكون «المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، وستشكل بالتعاون مع المؤسسات والوزارات الفلسطينية بما فيها المؤسسات الأهلية ذات العلاقة». وحدد هذا المرسوم مهام اللجنة بـ«إعداد وتحضير الوثائق والملفات التي ستقوم دولة فلسطين بتقديمها، وإحالتها إلى المحكمة الجنائية الدولية من خلال لجنة فنية ترأسها وزارة الخارجية، وتقرر اللجنة الوطنية العليا أولوياتها بهذا الخصوص، ولها الاستعانة بمن تراه مناسبا، وتشكيل اللجان الفنية والقانونية المتخصصة، بحيث تكون اللجنة الوطنية العليا مرجعية لها».

وشدد المرسوم على أن «تقوم اللجنة الوطنية العليا بمواصلة المشاورات مع المحكمة الجنائية الدولية، وغيرها من المؤسسات الدولية والمحلية ذات الصلة، ومع مستشارين قانونيين، ومحامين وشركات محاماة للدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة أية دعوى أو انتهاكات، أو جرائم ترتكب بحقه، وتقع ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية».

وعمليا، بدأ الفلسطينيون منذ أسابيع جمع الأدلة والوثائق التي قد تساعد على محاكمة وإدانة إسرائيل، وبهذا الخصوص قال مسؤولون فلسطينيون أعضاء في اللجنة العليا، بينهم أحمد مجدلاني. من ناحيته، قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التي أعلن عن تشكيلها، اليوم، لـ«رويترز»، إن «هذا المرسوم يؤكد أننا ماضون قدما باتجاه المحكمة الجنائية الدولية على الرغم من القرصنة الإسرائيلية وسرقة الأموال الفلسطينية». وأضاف «نحن لن نرضخ لأي ابتزاز من أي جهة كانت، وسيكون ملف الاستيطان الاستعماري أمام المحكمة الجنائية الدولية».

كما أوضح أبو يوسف أن اجتماعا سيعقد للمجلس المركزي الفلسطيني الذي يمثل أعلى هيئة تشريعية فلسطينية قبل نهاية الشهر الحالي. كما أفاد بأن «الاجتماع سيناقدش تحديد العلاقة مع إسرائيل بما في ذلك موضوع التنسيق الأمني».

وقال أبو يوسف لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا شيء يمكن أن يقف في طريق انضمام فلسطين إلى الجنايات، ومحاكمة إسرائيل.. والعمل منصبّ على إعداد ملفين كبيرين هما العدوان الأخير على قطاع غزة، والاستيطان».

وستضم اللجنة، التي يرأسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، مسؤولين فلسطينيين من مختلف الفصائل، بما في ذلك القيادي في حماس غازي حمد، إلى جانب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، وأكاديميين ورؤساء الأجهزة الأمنية، إضافة إلى النائب العام، ونقيب المحامين، ونقيب الصحفيين، وخبراء في القانون ومجال حقوق الإنسان.

ويتوقع أن ينضم فريق كبير من المحامين والمتخصصين من كل أنحاء العالم للمساهمة في كتابة الملفات وتقديمها للمدعي العام. وقد أبدى محامون ومتخصصون استعدادهم للتطوع في هذه المهمة. وجاء المرسوم بعد أيام من إعلان عباس أنه لن يرضخ للاحتياز المالي الذي تقوم به إسرائيل، التي ردت على خطوة الانضمام إلى الجنائية بحجز أموال الضرائب التابعة للفلسطينيين، ما أدخل الحكومة الفلسطينية في أزمة مالية حادة.

وأشارت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٨، من رام الله، عن أ ف ب، إلى أن مسؤولاً حقوقياً فلسطينياً ذكر لوكالة «فرانس برس» أن الإعلان الذي قدمته السلطة إلى المحكمة الجنائية الدولية، حدد الثالث عشر من حزيران (يونيو) عام ٢٠١٤ تاريخاً لبدء التحقيق ما يعني أن الملفات التي من الممكن أن يقدمها الجانب الفلسطيني تشمل فقط قضايا ارتكبت بعد ذلك التاريخ.

## ٢. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تدين بناء مستوطنات إسرائيلية جديدة بالقدس

رام الله - قنا: أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي، طرح مناقصة لبناء ٥٨٠ وحدة استيطانية فندقية في منطقة تل القصر المطل على جبل الزيتون شمال شرق مدينة القدس المحتلة.

وأوضحت الدكتورة حنان عشراوي عضوة اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيان أصدرته، اليوم السبت، وبنته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن المناقصة الإسرائيلية تعتبر المرحلة الأولى من تسويق أراضي مخطط يتضمن إقامة ١٣٣٠ غرفة فندقية في المنطقة نفسها.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي: "إن بنيامين نتنياهو وحكومته المتطرفة يسعون لكسب الأصوات من أجل الانتخابات الإسرائيلية، وأن استمرار إسرائيل بانتهاكاتها سيجر المنطقة إلى العنف وعدم الاستقرار الذي سيطالها بالدرجة الأولى".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣. المالكي يبحث مع مسؤول أممي في ميونيخ إعادة إعمار غزة

ميونيخ - قنا: التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي نائب السكرتير العام للأمم المتحدة يان الياسون، اليوم السبت، على هامش أعمال مؤتمر ميونيخ للأمن، المنعقد في ألمانيا. وبحث الجانبان خلال اللقاء، عملية إعادة إعمار قطاع غزة، ودور الأمم المتحدة واحتياجات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

كما التقى المالكي على هامش المؤتمر، وزراء خارجية كل من "لوكسمبورج والنمسا وإيطاليا"، وشرح لهم آخر التطورات في الأرض المحتلة، والانتهاكات المتواصلة من قبل سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، خصوصا في القدس وما يتعرض له المسجد الأقصى من اقتحامات واعتداءات من قبل المستوطنين بحماية سلطات الاحتلال، بالإضافة إلى القرصنة الإسرائيلية لأموال عائدات الضرائب الفلسطينية التي تؤثر بشكل سلبي على قدرة المؤسسات الفلسطينية على القيام بمهامها. والتقى الوزير الفلسطيني أيضا بالمدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية فاتو بن سودا، حيث تم بحث انضمام دولة فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٨

### ٤. بحر: حماس لا تخشى الانتخابات

البريج: أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أحمد بحر، أن حركة حماس جاهزة لأي استحقاق انتخابي قادم، ولا تخشى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. جاءت تصريحات بحر، خلال لقاء مفتوح لرئاسة المجلس التشريعي اليوم السبت (٧-٢)، عقد في مخيم البريج، وسط قطاع غزة مع وجهاء المحافظة الوسطى وأعيانها. وبيّن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أن حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد الله "غير شرعية؛ لأنها لم تطرح بتاتا لنيل ثقة مجلسه بعد تشكيلها". ورحب بحر بوفد منظمة التحرير الذي سيزور قطاع غزة في الفترة المقبلة، قائلا إن "الكل الفلسطيني يجب أن يجتمع تحت أجنحة وطنية لخدمة الشعب". وتطرق إلى قرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية، باعتبار كتائب القسام منظمة إرهابية، داعيا القيادة المصرية إلى إجبار المحكمة على التراجع عن قرارها الظالم. وأشار إلى أنه على يقين أن مصر العروبة ستعيد النظر في قرار القضاء، عاداً أن سلاح القسام الذي مرغ أنف المحتل الصهيوني أظهر من أن يسدد في وجه إخواننا العرب. وعدّ بحر أن ما



يحدث في سيناء مؤخراً، هو فعل الموساد الصهيوني، مطالباً من أسماهم بـ "شياطين الإعلام المصري" بالصمت؛ لأن ما يروجونه خدمة مجانية للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٧

#### ٥. نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق: جريمة "داعش" فضيحة شاهدها مليارات الناس

عمان - حمدان الحاج: أعرب نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق د. ناصر الدين الشاعر عن غضبه الشديد من إعدام الطيار الشهيد معاذ الكساسبة عن طريق الحرق. ونقل موقع «اخباريات» الفلسطيني عن الشاعر قوله، إن عملية حرق الطيار الكساسبة فضيحة شاهدها مليارات الناس في العام.

وقال الشاعر وهو أستاذ مساعد في قسم الفقه والتشريع، وأستاذ مقارنة الأديان في جامعة النجاح الوطنية بنابلس والمحسوب على حركة حماس، إن هذه الجريمة أكثر إساءة للإسلام من جميع الصور المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، لافتاً إلى أن مشاهد الجريمة النكراء ستبقى آثارها المدمرة لعقود.

وشدد الشاعر على أن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني، والجرائم التي ارتكبتها بعض الأنظمة العربية بحق شعوبها لا تبرر مثل هذه الجريمة البشعة على الإطلاق.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٨

#### ٦. الخضري: وفاء المانحين لغزة مسئولية أخلاقية

غزة: اعتبر النائب جمال الخضري، رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" أن وفاء المانحين بالتزاماتهم تجاه إعمار قطاع غزة مسئولية أخلاقية وقانونية وإنسانية.

وأكد الخضري في تصريح صحفي مكتوب اليوم السبت أن متضرري العدوان وأصحاب البيوت المدمرة في غزة لا زالوا ينتظرون وعود المانحين في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد في القاهرة في تشرين أول (أكتوبر) الماضي.

وشدد على أن المانحين عليهم دور يتعلق بالالتزام بالدعم المالي، إلى جانب الضغط على إسرائيل لفتح المعابر وإنهاء الحصار باعتبار ذلك بوابة الإعمار، فضلاً عن الإشراف وتنفيذ الإعمار من خلال الآليات المناسبة التي تضمن سرعة إنجاز وبناء ما دمرته إسرائيل خلال ٥١ يوماً من العدوان.

وأضاف الخضري: "هناك تراجع كبير في الوضع في غزة حيث لم تشهد غزة بدءاً حقيقياً للإعمار رغم انتهاء العدوان منذ قرابة ٥ شهور وهو ما يضع المانحين أمام مسؤولية كبيرة، وأنا ما يحدث الآن هو إعمار إعلامي من خلال الترويج بدخول مواد بناء للقطاع".  
واستعرض النائب الفلسطيني الوضع الكارثي سواء على الوضع الإنساني أو الصحي أو البيئي أو التعليمي والاجتماعي والصناعي بسبب الحرب وتبعاتها المستمرة حتى الآن.  
وأشار إلى أن آلاف المشردين ما زالوا إما في مراكز الإيواء أو يعيشون بين ركام البيوت المهتمة ما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم، حيث قصف إسرائيل ٦٠ ألف وحدة سكنية في غزة بينهم أحياء كاملة وأبراج سكنية.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٧

#### ٧. أمن السلطة يعتقل ناطقا باسم "حزب التحرير"

رام الله: اتهم "حزب التحرير في فلسطين" الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، باعتقال أحد أعضاء مكتبها الإعلامي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.  
وأوضح المكتب الإعلامي لـ "حزب التحرير" في بيان تلقته "قدس برس" اليوم السبت (٢٠١٥/٧)، أن جهاز المخابرات العامة في الخليل اعتقل الليلة الماضية مصعب أبو عرقوب من منزله في بلدة دورا قضاء المدينة، مشيراً إلى أنه ناطق باسم الحزب ومحاضر بجامعة القدس.  
واعتبر البيان، أن اعتقال أبو عرقوب يأتي "ضمن سياسة تكميم الأفواه التي تستخدمها السلطة الفلسطينية لمنع وصول صوت الحق للناس"، على حد رأيه.  
وأضاف الحزب، أنه "يتابع الموقف عن كثب، ولن يصمت على جرائم الاعتقال السياسي ولا على سياسة تكميم الأفواه، حسب تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٧

#### ٨. قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" اللواء أبو عرب يتفقد مخيمات الجنوب

صور: جال قائد «الأمن الوطني الفلسطيني» في لبنان اللواء صبحي أبو عرب على المخيمات الفلسطينية في منطقة الجنوب مطلعاً على أوضاعها، وعقد عدة اجتماعات مع قيادات الأمن الوطني وحركة فتح في منطقة صور ومخيماتها ناقشت الأوضاع في المخيمات والأوضاع العامة والسياسية في المنطقة، وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.



استهل أبو عرب جولته في مخيم البص حيث عقد اجتماعاً مع العقيد محمود سالم المسؤول العسكري للمخيم بحضور قيادة وضباط الأمن الوطني وحركة فتح في المخيم قبل أن يقوم بجولة على المواقع العسكرية في المخيم.

ثم انتقل إلى مخيم الرشيدية حيث عقد في مقر قيادة المنطقة اجتماعاً ضم قائد منطقة صور لحركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية العميد توفيق عبد الله بحضور قيادة وضباط الأمن الوطني وفتح وقادة الكتائب والوحدات، كما تفقد سير العمل في معسكر التدريب وجال على الكتائب والوحدات العسكرية في المخيم.

وختم أبو عرب جولته بزيارة مخيم برج الشمالي يرافقه العميد توفيق عبد الله حيث التقى نائب قائد المنطقة العقيد فخري طيراوية وضباط وكوادر فتح وقادة الكتائب والوحدات في المخيم قبل أن يجول على الوحدات.

المستقبل، بيروت، ٨/٢/٢٠١٥

#### ٩. أبو زهري: صحيفة "الأخبار" اللبنانية تواصل فبركة التقارير لتشويه حماس

غزة: أعربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن استيائها البالغ من استمرار صحيفة الأخبار اللبنانية في فبركة الأخبار والتقارير المزورة حول الحركة.

ونفت الحركة في تصريح صحفي للناطق الرسمي باسمها الدكتور سامي أبو زهري اليوم السبت (٧-٢)، صحة التقرير الصادر في هذه الصحيفة اليوم السبت، داعية إلى احترام قواعد المهنة الصحفية والتوقف عن سياسة التشويه لصورة حركة حماس.

ونشرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، اليوم السبت تقريراً ادعت فيه أن هناك لمسات نهائية تضيف على العلاقة الإيرانية - الحمساوية، حتى وإن لم تحصل زيارة خالد مشعل لتهران"، كما تحدثت الصحيفة عن أن حركة حماس "تواجه حالياً صعوبات داخلية في إتمام عودتها إلى محور المقاومة، خصوصاً من أنصارها الموجودين في سوريا أولاً، ثم التيار السلفي في غزة".

وتناولت الصحيفة في تقريرها ادعاءات أن حركة حماس كشفت وخلال تجربتها السياسية "أن الحاضنة الإيرانية أكثر ثباتاً في موقفها من فلسطين ومقاومة الاحتلال "الإسرائيلي". محور الاعتدال العربي الذي حاولت الحركة التقرب منه وصنع علاقات معه، وقف ضدها خلال الحرب" الأخير، كما تدعي الصحيفة.

يذكر أن صحيفة "الأخبار" اللبنانية، وعدداً من الوسائل الإعلامية، تحاول فبركة العديد من الأخبار بين الفترة والأخرى، في محاولة منها للمساس بالعلاقة المعدلة التي استطاعت حماس أن تتسجها مع

جميع الأطراف العربية والإسلامية من منطلق المصلحة الفلسطينية وقضية القضية دون التدخل في أي من الشؤون الداخلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٧

#### ١٠. حماس تثمن انسحاب تركيا من مؤتمر الأمن بميونخ

غزة: تثمنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" انسحاب وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" من مؤتمر الأمن المنعقد في مدينة "ميونخ" الألمانية، نتيجة مشاركة مسئولين صهاينة فيه. وعدّ عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق في تصريح عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مساء اليوم السبت، الانسحاب بأنه "خطوة تعبر عن الدور التركي في الوقوف مع حق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

وكان أوغلو أعلن أمس، رفضه المشاركة في المؤتمر في ميونيخ؛ بسبب مشاركة مسئولين صهاينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٧

#### ١١. بركة: اعتبار القسام منظمة "إرهابية" يأتي في سياق الحرب على حماس

بيروت: رأى علي بركة ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان أن قرار المحكمة المصرية باعتبار كتائب القسام منظمة "إرهابية" يأتي في سياق الحرب المعلنة ضد حركة حماس وجناحها المسلح. وأضاف بركة في لقاء عبر فضائية الأقصى مساء السبت، "غزة بحاجة للسلاح ولا يعقل أن تتهم بتزويد وتهريب السلاح للجماعات المسلحة في مصر وسيناء، وربما تكون هذه الاتهامات مقدمة لعدوان جديد ضد غزة كما حدث في الحملة الإعلامية ضد غزة السابقة للعدوان الأخير عليها". وأكد أن القرار يخدم الاحتلال، مستشهداً بفرحة قادة الاحتلال به، داعياً السلطات المصرية الرسمية لرفض القرار.

وبيّن أن الاستقرار في الدول العربية هو في مصلحة فلسطين، والاحتلال يستغل الوضع في بعض الدول العربية للتنكيل بغزة واستمرار الحصار والتصل من التزاماته، مطالباً بوضع كل الخلافات العربية جانبا وتوحيد الجهود لمواجهة الاحتلال. وأشار إلى أن حماس حققت انتصارات في السنوات الأخيرة، وصمدت في وجه "إسرائيل"، وفشل الاحتلال في كسر إرادتها والشعب الفلسطيني، وحمت القضية من التصفية.

وتابع بركة: "نخشى أن يكون القرار للتساق مع الموقف الإسرائيلي، لأن هناك حصاراً يشتد على غزة من إسرائيل ومصر، وقد دمر الجانب المصري الأنفاق، التي تعد شريان الحياة لغزة". ولفت إلى

أن الحرب الإعلامية بدأت ضد القسام، وسبقت اعتبارها منظمة إرهابية من المحكمة المصرية، عاداً أنه كان من الأجدر أن يُكرّم القسام لأنه حمى مصر بصموده في غزة -خط الدفاع الأول عن مصر من جانب الاحتلال-.

واستطرد ممثل حماس في لبنان: "مفارقة عجيبة أن يتم سحب حماس من منظمات الإرهابية في المحاكم الأوروبية، ونجد أنها تضع القسام في قائمة الإرهاب من أكبر دولة عربية". وتابع: "أكثر من جهة في مصر تحاول أن تلقي فشلها تجاه غزة لتضخم الأزمة وتقول إن هناك تدخل فلسطيني في شؤون مصر".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٧

## ١٢. حماس تصدر تقريراً يوثق اعتداءات الاحتلال وأجهزة السلطة خلال كانون ثاني/يناير المنصرم

غزة: أصدرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تقريراً مفصلاً رصدت خلاله اعتداءات الاحتلال الصهيوني وأجهزة السلطة بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة خلال شهر يناير المنصرم.

وبيّن التقرير، الذي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه اليوم السبت (٧-٢)، أن قوات الاحتلال قتلت ٤ مواطنين فلسطينيين، اثنان منهم من الضفة الغربية المحتلة والاثنان الآخريان من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م.

وحسب التقرير؛ فقد اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني خلال شهر يناير ٢٤٤ مواطناً فلسطينياً من الضفة المحتلة وقطاع غزة، من بينهم ٥٨ طفلاً و٣ أسرى محررين وسيدتان (موتقة بالأسماء وتواريخ الاعتقال)

وهدمت سلطات الاحتلال، وفق التقرير، ٨ منازل سكنية، و١٨ خيمة سكنية، و١٤ حظيرة أغنام، ومغسلة، ومخزين تجاريين، و٧ بركسات تجارية، وبئر مياه، فيما سلمت عشرات الإخطارات والأوامر بهدم منازل سكنية أخرى، (موتقة بأسماء أصحابها وتاريخ هدمها)

وفي قضية التوسع الاستيطاني؛ رصد التقرير شروع الاحتلال بالمصادقة على بناء ٢٩٣٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة والقدس المحتلتين.

وانتقل التقرير للحديث عن اعتداءات أجهزة السلطة في الضفة المحتلة، فرصد ٦٥ عملية اعتقال سياسي بحق أفراد وأنصار فصائل المقاومة الفلسطينية (موتقة بالأسماء)، منها ٦١ حالة اعتقال استهدفت عناصر ومناصري حركة حماس، و٤ حالات استهدفت عناصر وأنصار حركة الجهاد الإسلامي.

ومن بين المعتقلين ٣٧ أسيراً محرراً، و ١٥ طالباً جامعياً، و ٤ مدرسين، و ٣ مهندسين، ومؤذن، و ٣ أئمة مساجد.

كما استدعت أجهزة السلطة المختلفة ٤٣ مواطناً فلسطينياً، من بينهم صحفية، وزوجة أسير (موتقة بالأسماء)، كما مددت اعتقال ١٢ معتقلاً سياسياً مسجونين لديها (موتقة بالأسماء وتواريخ التمديد). كما وثق التقرير حوادث اعتداءات وقلتان أمني تمارسها عصابات تابعة لحركة فتح تستهدف مواطنين وصحفيين وأنصار حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، (موتقة بالأسماء والتواقيت، ونوع الاعتداء).

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٧

### ١٣. اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر "فتح" السابع

رام الله: ترأس الرئيس محمود عباس، اليوم السبت، اجتماعاً للجنة التحضيرية للمؤتمر العام السابع لحركة "فتح" للوقوف على سير التحضيرات للمؤتمر، وما أنجز من مهمات العمل، بحسب وكالة "وفا".

وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة التحضيرية فهمي الزعاريب إن اللجنة ناقشت المعوقات أمام التحضيرات، وأقرت مواصلة العمل الجاد والحثيث في كل اللجان المتخصصة والمنبثقة من اللجنة التحضيرية. وأضاف أن اللجنة تعتبر أن عقد المؤتمر استحقاق نظامي وقانوني، وهو أيضاً ضرورة حركية ووطنية وسياسية، ما يتطلب التحضير السليم لانعقاد المؤتمر، لضمان تحقيق أفضل النتائج والأهداف المطلوبة منه.

وأشار الزعاريب إلى أن اجتماع اللجنة التحضيرية انتهى إلى أن الموعد الدقيق للمؤتمر سيبت فيه حال الانتهاء من العضوية والقضايا اللوجستية على نحو خاص، إضافة للبرامج السياسية والوطنية. وحضر الاجتماع، أعضاء اللجنة المركزية، وأمانة سر المجلس الثوري، وأمانة سر المجلس الاستشاري.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٧

### ١٤. "فتح" و"الشعبية" ترحبان بقرار بلجيكي للاعتراف بفلسطين

رام الله: عبّرت حركة "فتح" عن شكرها لأحزاب الائتلاف الحاكم في بلجيكا، لقيامها بالتصويت الإيجابي لصالح مشروع قرار البرلمان القاضي بالاعتراف بدولة فلسطين. وقال المتحدث باسم

الحركة في أوروبا، جمال نزال، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (٢/٧)، "إن فتح تأمل أن تعترف الحكومة البلجيكية الصديقة بدولة فلسطين فعليا بأقرب وقت"، كما قال. الشعبية" ترحب بقرار بلجيكي للاعتراف بفلسطين كما رحبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بقرار البرلمان البلجيكي دعوة حكومة بلاده للاعتراف بدولة فلسطين. وقالت الجبهة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (٢/٧)، إنها ترى في القرار البلجيكي تجسيدا لتزايد حالة التضامن الدولي مع نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، وتواصلًا مع حالة الوعي الناهضة في أوساط الرأي العام العالمي لحقيقة الصراع في المنطقة، وفق تقديرها.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٧

#### ١٥. المخابرات الإسرائيلية تحذر من عودة حركة فتح إلى الكفاح المسلح

تل أبيب: حذرت أوساط في المخابرات الإسرائيلية من عودة الجهاز العسكري لحركة فتح إلى الكفاح المسلح، وقالت إن «كتائب شهداء الأقصى التي تم تفكيكها سنة ٢٠٠٧ بعد أمر رئاسي وقعه أبو مازن، ويفترض أن قادتها وأعضاءها ألقوا بأسلحتهم، وحصلوا على عفو إسرائيلي رسمي، يعيدون الآن بناء أنفسهم».

وقالت مصادر مقربة من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، المسؤول المباشر عن المخابرات، إن «هذه الكتائب بدأت منذ سنة تقريبا تظهر بصماتها الواضحة على سلسلة من حوادث إطلاق النار في مناطق بنيامين والسامرة (وسط الضفة الغربية)، وغوش عتصيون (منطقة بيت لحم) ومحيط القدس. بل أصبح واضحا اليوم مشاركتهم أيضا في إطلاق الصواريخ على إسرائيل خلال عملية (الجرف الصامد) (الحرب على قطاع غزة)».

وسردت هذه الأوساط عددا من الحوادث التي اعتبرتها مقلقة، واستشهدت بما قالته حركة فتح مؤخرا على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» من أن مكة معدة للعبادة، أما القدس فمعدة للشهادة. وقالت إن حركة فتح نشرت هذا الشهر «صورة لننتياهو وإلى جانبه حبل المشنقة، وأشارت إلى أنه سيتم شنقه قريبا. وقبل بضعة أشهر من ذلك دعم بعض أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، ودون تردد، إرهاب السكاكين في القدس».

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، الناطقة بلسان نتنياهو، «لقد اعتادت فتح التحريض على القتل وتمجيد الإرهاب والدعوات الصريحة لقتل اليهود. ولكن الأمر يصبح مختلفا تماما عندما تقود الكلمات التي تقطر سما ودماء إلى العمل. ولا تتقص (الكتائب) ولا حركة فتح الأسلحة لأن

مئات الملتهمين من كتائب شهداء الأقصى حملوه بفخر الشهر الماضي خلال احتفالات الذكرى الـ ٥٠ لتأسيس حركة فتح».

وتقول الصحيفة المذكورة إنه «ليس هناك شك في أن نشاط حماس ضد إسرائيل يسهم في عودة نشاط كتائب الأقصى، لأنه، باستثناء وجود العدو المشترك، هناك منافسة قوية على كسب تعاطف السكان الفلسطينيين. وحماس، على الرغم من الضربة الكبيرة التي منيت بها خلال الجرف الصامد، إلا أنها تستثمر الموارد لاستعادة قدراتها العسكرية.. وقد رصدت المخابرات الإسرائيلية تدريبات لما يسمى قوات الأمن القومي، إحدى أذرع جهاز الأمن الداخلي المهمة في القطاع». وحسب تقرير لمركز معلومات الاستخبارات والإرهاب في تل أبيب، فقد جسد المشاركون عملية اقتحام معسكر إسرائيلي واحتلاله، وتم إجراء التدريب داخل مجمع تدريب تابع لكتائب عز الدين القسام في جنوب القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٨

### ١٦. معطيات: 357 نقطة مواجهة وإصابة 48 مستوطنًا خلال كانون ثاني/يناير المنصرم

رام الله: أظهرت معطيات خاصة بحصاد المقاومة في الضفة الغربية المحتلة خلال شهر يناير (كانون ثاني) المنصرم، اندلاع ٣٥٧ نقطة مواجهة مع جنود الاحتلال عند نقاط التماس المنتشرة في الضفة الغربية، في ارتفاعٍ بنسبة ٥٠٠ في المائة مقارنة مع نفس الشهر عام ٢٠١٤، الذي شهد ٧٠ نقطة مواجهة فقط.

وبينت المعطيات التي أصدرتها شبكة فلسطين للحوار اليوم السبت (٢/٧)، وتلقت "قدس برس" نسخة عنها، أن توزيع نقاط المواجهات حسب المناطق كان لصالح مدينة القدس، حيث حصدت ٩٥ نقطة مواجهة، فيما كان التوزيع للمناطق الأخرى على النحو التالي: ٣٦ في ضواحي القدس، و ٥٤ في الخليل، ٨١ في رام الله، و ٣٤ في بيت لحم، و ٢ في طولكرم، و ١ في سلفيت، و ١٤ في جنين، و ٢٠ في نابلس، و ١٩ في قلقيلية، و ١ في طوباس.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٧

### ١٧. ليبرمان يشترط الانضمام لأي ائتلاف حكومي بالحصول على وزارة الأمن

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، أنه يشترط انضمامه لأي ائتلاف حكومي بالحصول على وزارة الأمن.



وقال ليبرمان في مقابلة مع برنامج 'لقاء مع الصحافة' في القناة الإسرائيلية الثانية: 'سنطالب بوزارة الأمن وسنحصل عليها'.  
وانتقد ليبرمان أداء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال العدوان على قطاع غزة، وقال: ' ٥٠ يوما من الحرب وحماس بقيت في السلطة، وتواصل إنتاج الصواريخ'.  
وعن هجوم حزب الله الأخير، قال: ما حصل في الشمال أمر لا يطاق، فقد قتل جنديان وإسرائيل لم ترد. أنظروا كيف ردت الأردن على إحراق طيارها، هكذا يجب أن يكون الرد، هذا هي الطريقة الوحيدة في الشرق الأوسط، لهذا سنطالب بوزارة الأمن وسنحصل عليها'.  
وسئل ليبرمان، بأي مرشح لتشكيل الحكومة سيوصي بعد الانتخابات، فقال: "نحن جزء لا يتجزأ من المعسكر القومي وسنبذل الجهود لبقائه في الحكم. لكن ما يهمنا بشكل أساسي الخطوط الأساسية للحكومة، أكثر من الأشخاص!".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٧

#### ١٨. "إسرائيل" تكشف عن سلاح جديد يكتشف المتسللين عبر البحر

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلنت شركة إنتاج الأسلحة الإسرائيلية «دسيت» (DSIT) عن تمكنها من اختراع أجهزة تحل مشكلة تسلل قوات الكوماندوز البحري من حركة حماس أو حزب الله إلى إسرائيل، عبر البحر الأبيض المتوسط. وقالت إن السلاح الجديد يجهض عمليات التسلل قبل انطلاقها.

وجاء في تقرير للشركة أنه خلال عملية الجرف الصامد على غزة، اكتشفت قوات المراقبة الإسرائيلية قوة عسكرية من مقاتلي حماس تتكون من ٩ أشخاص، وهم يهيمون بالخروج من البحر، ويحملون السلاح والعتاد، ثم تبين لاحقا أنهم كانوا يخططون لتنفيذ عمليات عسكرية نوعية، مثل خطف جنود أو مستوطنين، أو تنفيذ عملية إطلاق نار عشوائي على تجمع للجنود أو تجمع للمدنيين، وقد تم اكتشافهم واكتشاف مخططاتهم فقط بعد خروجهم من البحر.

وجاء هذا الاختراع ليمنع هذه الإمكانية في المستقبل، وهو عبارة عن منظومة رقابة وقاتل في آن واحد تدعى «أكوا شيلد» (AquaShield)، وتتيح للجيش اكتشاف الغواصة تحت سطح البحر وعلى بُعد مسافة كبيرة من الشاطئ. ويجري تركيب هذه المنظومة حاليا على الحدود البحرية الشمالية لإسرائيل، بعد أن تم تركيبها قبالة شواطئ غزة في أعقاب عملية «الجرف الصامد». وحسب ضابط رفيع في سلاح البحرية فإن فرص تمكن غواص من التسلل إلى إسرائيل باتت تقارب الصفر،

مضيفاً أن المنظومة الجديدة أثبتت نفسها وتشكل سياجا بحريا لإسرائيل، وهي تقوم بالدفاع تحت سطح البحر عن المنشآت الحيوية البحرية والبرية، كالموانئ وآبار التنقيب. وحسب تقديرات سلاح البحرية فإن تكلفة تركيب هذه المنظومة على كل الجبهات البحرية تعتبر صغيرة، لكن فوائدها كبيرة جدا لأنها تكشف للجيش كل ما يحدث تحت سطح البحر، وتوفر له إنذارا قبل وقت كثير من وصول الخطر.

ولا يعرف إذا كانت إسرائيل تنوي بيع هذا السلاح الجديد إلى الخارج أم سيقصر استخدامه على الجيش الإسرائيلي، ولكن أوساطا عسكرية لم تستبعد أن يقوم وزير الدفاع موشيه يعلون بعرضه على الهند في زيارته التاريخية إليها في ١٧ فبراير (شباط) الحالي. وقالت إن يعلون سيعرض على الهند شراء القبة الحديدية، ولذلك فإنه «لن يبخل» عليها وربما على غيرها أيضا بعرض سلاح ناجع ومهم مثل منظومة «أكوا شيلد».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٨

#### ١٩. معاريف: سجن 6 قادة من شرطة إسرائيلية لتورطهم بفضائح جنسية وقضايا فساد

القدس المحتلة - بترا: يقبع ٦ من قادة شرطة الاحتلال الإسرائيلي في السجن بعد الكشف عن تورطهم بفضائح جنسية، وقضايا فساد ما أدى إلى انهيار مستوى قيادة جهاز الشرطة. ووفقا لصحيفة معاريف العبرية، نقلا عن القائد العام للشرطة الإسرائيلية يوحنان دانيانو: "تعبير قضايا الفساد التي تعصف بالشرطة الإسرائيلية عن أزمة، وتراكم الفضائح الجنسية وقضايا الفساد في قيادة الشرطة هو أمر صعب ومربك ومحبط، ويحتاج لعلاج جذري مشيرا إلى ان الجهاز أصبح كالجبنه الصفراء المليئة بالثقوب من كل الجوانب، فقسم السير دون قائد، ومنذ فترة طويلة لا يوجد نائب للمفتش العام".

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٨

#### ٢٠. هآرتس: لجنة الانتخابات تحولت لأداة ملاحقة ضد النواب العرب

عرب ٤٨: أكد خبير قانوني إسرائيلي على عدم وجود ذريعة لشطب النائبة حنين زعبي، ورغم ذلك فإن لجنة الانتخابات ستقوم بشطبها، ما يؤكد أنها تحولت إلى أداة ملاحقة سياسية ضد النواب العرب، مستبعدا أن توافق المحكمة العليا على قرار الشطب.

وكتب أستاذ القانون في جامعة تل أبيب والمحلل القانوني في صحيفة "هآرتس"، البروفيسور أيال غروس، اليوم الأحد، أن الطلب الذي قدمه حزبا الليكود و"يسرائيل بيتينو" إلى لجنة الانتخابات ضد

النائبة زعبي هو الطلب ذو الاحتمال الأكبر للموافقة عليه في اللجنة، وذلك بفضل لتعديلين أضيفا على قانون أساس: الكنيست، في العام ٢٠٠٢.

وأضاف غروس أنه حتى ذلك الحين كان بالإمكان فقط شطب قائمة مرشحين بذريعة نفي وجود إسرائيل كدولة "يهودية وديمقراطية" والتحريض على العنصرية. لكن التعديل الذي أدخل على القانون في العام ٢٠٠٢ سمح بشطب مرشح بذريعة "تأييد الكفاح المسلح، لدولة عدو أو منظمة إرهابية، ضد دولة إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٨

## ٢١. استطلاع للقناة الثانية: المهاجرون الروس يتخلون عن حزب "ليبرمان"

عرب ٤٨: أظهرت نتائج استطلاع للرأي أن حزب 'يسرائيل بيتينو' برئاسة أفيغدور ليبرمان فقد الدعم الذي كان يحظى عليه من المهاجرين الروس.

وبين الاستطلاع الذي أجرته القناة الإسرائيلية الثانية أن ١٩% فقط من المهاجرين الروس سيصوتون في الانتخابات القريبة لحزب 'يسرائيل بيتينو'.

ويشكل الروس ١٦% من المواطنين الإسرائيليين، وكان حزب يسرائيل بيتينو يعتبر حزب 'الروس' وممثلهم في الكنيست الإسرائيلية ويحظى على نسبة عالية من أصواتهم، لكن نتائج الاستطلاع توضح أن أصواتهم في الانتخابات القريبة ستوزع على معظم الأحزاب لا سيما اليمينية.

وحسب النتائج فإن ٢٠% من الروس سيصوتون لحزب الليكود إذا ما أجريت الانتخابات اليوم، و ١٩% ليسرائيل بيتينو، و ٦% لبيش عتيد، و ٥% للمعسكر الصهيوني، و ٤% للبيت اليهودي.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٧

## ٢٢. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض": مناقصة لبناء 580 وحدة استيطانية بالقدس

القدس المحتلة: قال "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" إن ما تُعرف بـ "سلطة أراضي إسرائيل" أعلنت عن طرح مناقصة لبناء ٥٨٠ وحدة استيطانية جديدة في شمال شرق مدينة القدس المحتلة. وأوضح المكتب الوطني في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت ٢/٧، أن الحديث يدور حول ٥٨٠ غرفة فندقية ستتم إقامتها في منطقة "تل القصر" المطل على جبل الزيتون شما شرق مدينة القدس.

وبحسب التقرير، فإن هذه المناقصة تشكّل المرحلة الأولى من تسويق أراضي المخطط الذي يتضمن إقامة ١٣٣٠ غرفة فندقية في المنطقة ذاتها.

وأشارت الهيئة المقدسية، إلى أن "سلطة أراضي إسرائيل" تشرف على تنفيذ هذا المخطط بالتعاون مع وزارة التعاون الاسرائيلية والشركة السياحية الحكومية، كما أنها هي من تقوم بتمويل هذا المشروع، في حين يقتصر دور وزارة السياحة على تولي نفقات الرسوم والضرائب المخصصة لبلدية القدس الاحتلالية.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٧

### ٢٣. عيسى قراقع: 1500 حالة اعتقال للأطفال فلسطينيين خلال 2014

رام الله - الحياة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع في اعتصام تضامني، مع الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب، أقيم أمس في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية: «الأطفال أصبحوا هدفاً لقوات الاحتلال، و ٩٠ في المئة منهم تعرضوا إلى المعاملة القاسية خلال اعتقالهم، سواء بالضرب أو الإهانات أو التعذيب والتهديد، وحوكموا كالكبار في محاكم عسكرية جائرة». وأضاف أن اعتقال الأطفال سجل ارتفاعاً كبيراً خلال عام ٢٠١٤ ليصل إلى ١٥٠٠ حالة اعتقال، مشيراً إلى أنها أعلى نسبة منذ سنوات الانتفاضة الأولى، ولافتاً إلى أن معدل اعتقال الأطفال في السنوات الماضية بلغ ٧٠٠ حالة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٨

### ٢٤. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يستخدم التهريب خلال اعتقال الأطفال

رام الله - "الأيام": أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن قوات الاحتلال تقوم بتهريب الأطفال القصر خلال عمليات اعتقالهم، وذلك بضربهم والاعتداء عليهم بالشم والصراخ، خاصة أن معظم هذه العمليات تتم في ساعات متأخرة من الليل، وأن جنود الاحتلال يتصرفون معهم بصورة همجية وحشية، بهدف إخافتهم ودب الرعب في قلوبهم لانتزاع اعترافات منهم. وأشارت الهيئة، في بيان صحفي، إلى أنه ومن خلال متابعة عمليات الاعتقال وزيارة الأطفال الذين تم اعتقالهم مؤخراً، تبين أن هنالك تشابهاً كبيراً في تصرفات وممارسات جنود الاحتلال في كافة مناطق الضفة، وهذا يدل على أن الأمور تسير وفق سياسة ممنهجة معدة مسبقاً من قبل أجهزة دولة الاحتلال.

وأضافت الهيئة: "لا تكون هذه الممارسات أثناء عمليات الاعتقال فحسب، بل يتم نقل الأطفال في معظم الأحيان إلى أقرب مركز شرطة، ويتم استجوابهم وتهديدهم والاعتداء عليهم في الممرات أو الساحات، ويتركون لساعات طويلة في البرد وهم مقيدو الأيدي والأرجل ومعصوبو العينين".

وأضحت الهيئة أن إسرائيل لا تعطي الأطفال أي خصوصية أثناء التعامل معهم، فيتعرضون لنفس وسائل وأساليب التحقيق والتعذيب التي تتم مع الأسرى البالغين. وأكدت أن إسرائيل لا تحترم الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تنص على ضرورة احترام حقوق الأطفال وعدم المساس بها، مشددة على ضرورة التحرك على كافة المستويات لوضع حد لهذه الممارسات اللاأخلاقية، والتي تعتبر وصمة عار على جبين المجتمع الدولي الصامت.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٨

## ٢٥. تقرير: الاحتلال اعتقل 400 فلسطيني الشهر الماضي

جنيف: رصدت "المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني"، اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي لنحو ٤٠٠ مواطن فلسطيني خلال شهر كانون ثاني (يناير) الماضي، بمعدل ١٣ حالة اعتقال يومياً.

وأشارت المجموعة التي تتخذ من جنيف مقراً لها، إلى أن الغالبية العظمى ممن جرى اعتقالهم كانوا من مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، فيما اعتقل ١٥ مواطناً فلسطينياً من قطاع غزة، بينهم ٤ صيادين اعتقلوا في عرض البحر أثناء عملهم، بالإضافة إلى ٤ تجار ورجال أعمال تم اعتقالهم على معبر بيت حانون "إيرز" أثناء تنقلهم.

وقالت المجموعة في بيان تلقته "قدس برس"، اليوم السبت (٢٧/٢)، إن من بين المعتقلين ٥٧ طفلاً و ١٨ مواطنة، وعدد من الأكاديميين والاعلاميين.

كما رصد البيان، إصدار سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال كانون ثاني (يناير) المنصرم، أكثر من ١٠٠ قرار بالاعتقال الإداري، دون تهمة أو محاكمة، وتجديدها لقرارات الاعتقال الإدارية لعشرات الأسرى الفلسطينيين دون تهمة أو محاكمة، مما رفع أعداد المعتقلين الإداريين لقرابة ٥٠٠ معتقل.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٧

## ٢٦. هيئة شؤون الأسرى: محاكمات داخلية لأسرى سجن عسقلان

رام الله - معا: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أمس، إن إدارة سجن عسقلان قامت خلال اليومين الماضيين بإجراء محاكمات داخلية لعدد من الأسرى في غرفة «١٤» في السجن، وذلك بعد قيام عناصر من وحدة «اليماز» التابعة لإدارة السجون يرافقهم عدد من عناصر شرطة السجن باقتحام الغرفة وإخراجهم منها والعبث بممتلكاتهم وأغراضهم وتخريبها.

واستتكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع هذه التصرفات الانتقامية بحق الأسرى، التي تدل على سذاجة هذه الاحتلال وحقده، فهم يحاولون دائما الانتقام من الأسرى ومحاولة الضغط عليهم للنيل من عزيمتهم وصبرهم، وإخضاعهم لممارسات الإدارة والسجانين. وكشف قراقع عن العقوبات التي فرضت على الأسرى بفعل هذه المحاكمات والتي تتمثل بدفع غرامات مالية بقيمة ٢٥٠ شيكلاً لكل أسير والحرمان من زيارات الأهل لمدة شهر، وسحب الأدوات الكهربائية من الغرفة والحرمان من الفورة، وإنزال بعضهم إلى الزنازين لمدة أسبوع.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/٨

### ٢٧. الأسرى القدامى يطالبون بتفعيل قضيتهم وتحريرهم

طالب الأسرى القدامى وأصحاب المؤبدات والأحكام العالية، في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وعلى رأسهم الأسرى المعتقلين منذ ما قبل أوصلو، الجهات الرسمية والمختصة والفصائل والفعاليات الشعبية، بالعمل على تفعيل قضيتهم وتحريرهم. ونقلت مفوضية الأسرى بحركة فتح عن رسالة تلقفتها من الأسير ضياء الفالوجي «الأغا»، باسم أسرى المؤبدات والأحكام العالية من سكان قطاع غزة، تفيد بانزعاجهم من الصمت الذي بات يخيم على قضيتهم، وأن صورهم تغطي الحيطان والجدران دون حراك وضغط يلبي حاجتهم للحرية. ودعا تفعيل وتدويل قضيتهم وتشكيل لوبي ضاغط على الاحتلال الإسرائيلي، من أجل الإفراج عنهم، مشددا على ضرورة أن يكون اليوم الوطني للأسير الفلسطيني في ١٧ نيسان هو يوم الحرية لكافة الأسرى.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٨

### ٢٨. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تفتتح "غابة الشهيد أبو عين" في ترمسعيا

رام الله - "وفا": افتتحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أمس، غابة الشهيد زياد أبو عين في قرية ترمسعيا، شمال شرقي رام الله. وشارك في افتتاح الغابة، عضو اللجنة المركزية لحركة 'فتح' محمود العالول، وأمين عام مجلس الوزراء علي أبو دياك، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، وأمين سر حركة فتح في إقليم نابلس جهاد رمضان، إضافة لعائلة الشهيد، وعدد من نشطاء المقاومة الشعبية. وقال القائم بأعمال هيئة مقاومة الجدار والاستيطان جميل البرغوثي: "نفتتح تحت رعاية الرئيس محمود عباس غابة الشهيد زياد أبو عين، وزرعنا ١٥٠٠ شجرة زيتون وشجرا حرجيا في الأرض التي تبلغ مساحتها ٢٤ دونما، وتكفلت وزارة الزراعة برعايتها وفاء لروح الشهيد زياد أبو عين".



وأكد أن الشهيد أبو عين شكل رافعة للمقاومة الشعبية، وساهم في القضية الوطنية في حياته واستشهاده، ونحن على خطأ.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٨

### ٢٩. قوات الاحتلال تقتحم بيتونيا وتطلق قنابل الغاز تجاه منازل المواطنين

(وكالات): اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس السبت، بلدة بيتونيا في محافظة رام الله والبيرة، وأطلقت قنابل الغاز السام وقنابل الصوت صوب منازل المواطنين. وأفاد شهود بأن قوات الاحتلال لاحقت الشبان المتواجدين قرب معسكر عوفر إلى وسط مدينة بيتونيا، وتعمدت إطلاق قنابل الغاز السام وقنابل الصوت، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة إذنا غرب مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة، ونصبت حواجز عسكرية متفرقة في محيط المدينة. وأوضحت مصادر أن آليات عسكرية اقتحمت البلدة وتجولت في شوارعها وتحديداً قرب مركز الشرطة، حيث ترجل الجنود في المكان، وجابوا المنطقة دون التبليغ عن حالات اعتقال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣٠. الاحتلال يجمع نشطاء حاولوا إزالة بوابة تفصل بين صورييف والجبعة شمال غربي الخليل

حسن عبد الجواد: قمعت قوات الاحتلال، أمس، فعالية نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الاستيطان في جنوب الضفة بغرض الاحتجاج على استمرار إغلاق الطريق بين بلدة صورييف وقرية الجبعة (شمال غربي الخليل) ببوابة حديدية.

وشارك في التظاهرة التي رفعت فيها الأعلام الفلسطينية، وصور الشهيدين زياد أبو عين، ومعاذ الكساسبة، وشعارات تطالب بفتح البوابة، ورحيل الاحتلال ومستوطنيه، ومعاينة مجرمي الحرب الإسرائيليين نشطاء المقاومة الشعبية إلى جانب متضامنين أجانب من مجلس الكنائس العالم، وحركة التضامن الدولية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣١. انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة وغزة: تعذيب واعتقال تعسفي واعتداء على الممتلكات

رام الله - محمد يونس: سجلت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين عشرات الانتهاكات الشهر الماضي، من بينها التعذيب، والتوقيف غير القانوني، وتأخير الإفراج عن محكومين، واستدعاءات جماعية، واعتداءات على ممتلكات عامة وخاصة، ورسائل تهديد وغيرها. وقالت الهيئة في تقرير لها صدر أمس، إنها تلقت ٥٦ حالة تعذيب وسوء معاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة الشهر الماضي، منها ٤١ شكوى في قطاع غزة و ١٥ شكوى في الضفة. وأضافت أن شكوى في شأن التعذيب وسوء المعاملة في كل من الضفة وقطاع غزة، وجهت ضد جهاز الشرطة. وأوضحت أن المشتكين في غزة قالوا إنهم تعرضوا إلى وسائل تعذيب متعددة، مثل الشبح والضرب بواسطة الأيدي والأرجل، واستخدام العصي، إلى جانب الشتم والتحقير والحرمان من النوم. وأضافت: "أما في الضفة، فكان من بين المحتجزين عدد من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦-١٧ عاماً".

وقال التقرير: "وفقاً لإفادات المشتكين، فإنهم تعرضوا للتعذيب بأشكال ووسائل مختلفة، أبرزها الضرب المتكرر على الوجه وأجزاء الجسم بالأيدي والأرجل، والتهديد بالصعق بالكهرباء من خلال إحضار بطارية سيارة، وإحضار أسطوانة غاز والتهديد بوضع فم الشخص عليها وإفراغ الغاز في فمه في حال لم يعترف، والتهديد بالحرق بواسطة سيغارة في حال عدم الاعتراف، و"الفلكة" من خلال رفع الأرجل على الطاولة والضرب على أسفل القدم، والشبح على أحد أبواب مكان التحقيق وعصب العينين، وسكب الماء البارد على الجسم والإجبار على خلع الملابس".

وسجلت الهيئة انتهاكات للحق في إجراءات قانونية عادلة، وهو ما يشمل الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

وفي شأن الاحتجاز التعسفي ولأسباب سياسية، قالت الهيئة إنها تلقت خلال الفترة التي يغطيها التقرير ٧٥ شكوى في قطاع غزة تناولت عدم صحة إجراءات التوقيف، مشيرة إلى أن توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية، أو توقيفاً تعسفياً. أما في الضفة، فتلقت الهيئة ٢٣ شكوى في شأن الانتهاك المذكور.

وفي شأن التوقيف على ذمة المحافظ، قالت الهيئة: "خلال كانون الثاني (يناير)، تم توقيف عدد من المواطنين بقرار صادر عن اثنين من المحافظين في الضفة، رغم حصول بعضهم على قرارات من المحاكم المختصة بالإفراج". وأضافت: "تلقت الهيئة ١١ شكوى من موقوفين على ذمة المحافظ، ولم يتم الإفراج عنهم حتى نهاية الفترة التي يغطيها التقرير، وعلى رغم قيام جهاز المخابرات العامة بعد

ذلك التاريخ بإعادة عرضهم على محكمة الصلح وتمديد توقيفهم، إلا أن التوقيف على ذمة المحافظ يعتبر انتهاكاً واضحاً للقانون الأساسي الفلسطيني".

وسجلت الهيئة صدور حكمين بالإعدام، الأول في غزة حيث أصدرت محكمة الاستئناف حكماً بالإعدام بحق مواطن في الرابعة والعشرين من عمره أدين بقتل مواطن خلال شجار عائلي حين كان يبلغ من العمر ١٨ عاماً. والحكم الثاني صدر في الضفة عن المحكمة العسكرية الدائمة لجنوب الضفة وقضى بإعدام شاب في السابعة والعشرين من عمره بتهمة الخيانة.

وفي باب انتهاكات حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي، قالت الهيئة إن الشرطة في غزة فرقت تظاهرات سلمية، منها تجمع لأنصار حركة "فتح" احتفالاً بذكرى انطلاق الحركة، واستدعاء صحفي على خلفية تقرير له عن الإعدام خارج القانون خلال الحرب، وتقييد حركة عدد من الصحفيين. وفي الضفة، انتقدت الهيئة استدعاء جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل صحافياً على خلفية نشره منشورات على صفحته في "فايسبوك" ومناقشته مواضيع تمس سياسات السلطة خلال برامجه الإذاعية على راديو "علم".

وسجلت الهيئة حالات من الاعتداء على الحريات العامة والشخصية، مثل استدعاء الأمن الداخلي في غزة للعشرات من أنصار "فتح"، ونقلهم إلى أماكن غير معروفة، وإجبارهم على خلع ملابسهم في البرد القارس والاعتداء عليهم بالضرب المبرح، ومعاملتهم معاملة مهينة وحاطة بالكرامة، وتهديدهم. وأضاف التقرير: "في أثناء ذلك تم التحقيق معهم في شأن انتمائهم لحركة فتح، وذلك لمناسبة حلول ذكرى انطلاق الحركة، وتم إخلاء سبيلهم بعد مرور ساعات عدة والقائهم في أماكن متفرقة من مدينة غزة".

وفي باب الاعتداء على الأشخاص والمؤسسات العامة والأماكن العامة، سجلت الهيئة العديد من الحالات، منها توجيه رسائل تهديد الى وزراء الحكومة، ووضع عبوات ناسفة أمام الصراف الآلي التابع لبنك فلسطين في مدينة غزة، وأخرى أسفل سيارة مواطن من مدينة غزة يعمل في الشرطة العسكرية، إضافة الى قيام ٤٠ شخصاً بالهجوم على مقر مؤسسة رعاية الشهداء والجرحى في مدينة غزة، وتكسير محتوياته من أجهزة حاسوب وطابعات وأثاث والعبث بالملفات. ونقلت عن أحد موظفي المؤسسة قوله إن الشرطة رفضت قبول الشكوى منه، وطالبت بتفويض من رئيسة المؤسسة انتصار الوزير. كما تطرق التقرير الى قيام مجهولين بحرق مكتب الإدارة في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الواقع في مدينة غزة وغيرها.

وفي باب الاستيلاء على أموال المواطنين من دون حكم قضائي، قالت الهيئة إن جهاز المخابرات العامة في الخليل أوقف شاباً وفتش منزله، وصادر جهاز حاسوب وآخر محمولاً وكاميرا تصوير،

و٦ قطع من جهاز الذاكرة، و٤ هواتف محمولة وشريحتي هاتف نقال وكاسيت فيديو لحفلة زفاف ومجموعة أراص مدمجة، ودفاتر ومذكرات وأجندة. كما صادر جهاز الأمن الوقائي في الخليل شيكاً بقيمة ١٢ ألف شيكل من والد شاب جرى توقيفه على خلفية انتمائه السياسي. وقالت إنه جرى التحقيق معه في شأن حصوله على مستحقات مالية بدل سجنه لدى الاحتلال الإسرائيلي من جهات في غزة. وفي باب التأخير والمماطلة في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية، قالت الهيئة إنها تلقت عدداً من شكاوى المواطنين في شأن عدم تنفيذ قرارات المحاكم. وقالت إن جهاز المخابرات العامة في الضفة واصل اعتقال عدد من المواطنين أياماً بعد صدور قرارات محاكم بإطلاق سراحهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣٢. وفد مخيمات الضفة يقدم العزاء ويستنكر الجريمة النكراء

عمان - الدستور: زار وفد يمثل مخيمات الضفة الغربية بيت العزاء بالشهيد الطيار معاذ الكساسبة، حيث ضم أكثر من ٥٠ شخصية تمثل جميع المخيمات بالضفة من بينهم نواب المجلس التشريعي وأعضاء بالمجلس الوطني والمجلس الثوري لحركة فتح وأعضاء لجان المخيمات، وعانق المعزون والد الشهيد بحرارة معبرين عن استنكارهم الشديد للجريمة التي ارتكبت بحقه.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣٣. "القدس": مقتل شاب من غزة يقاتل ضمن صفوف "داعش" في ليبيا

غزة: قتل شاب فلسطيني من سكان قطاع غزة، مساء أمس الجمعة، خلال مشاركته في الاشتباكات الدائرة في ليبيا بين مقاتلين يتبعون لتنظيم الدولة الإسلامية، ومجموعات مسلحة أخرى. وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم، أن الشاب عبد الإله قشطة ٢٨ عاماً، قد قتل في الاشتباكات الدائرة في محيط مدينة درنة، مشيرةً إلى أنه عنصر سابق في كتائب القسام. وكان الشاب قشطة قد غادر قطاع منذ أكثر من ٣ أعوام متجهاً إلى سوريا، للقتال إلى جانب مقاتلي الدولة الإسلامية، قبل أن ينتقل مؤخراً إلى ليبيا حيث شارك في تأسيس مجموعات قتالية هناك لصالح الدولة.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣٤. كم عميل يجند الاحتلال يومياً ؟

المجد - خاص: أعد موقع (المجد الأمني) دراسة حول عدد وفئات العملاء الذين يتم إسقاطهم من قبل الشاباك وتبين أن العدد يتراوح ما بين (شخص واحد و ٥ أشخاص) في العام الواحد، وهذا عدد لا يذكر بالنسبة لحجم العمل المخبراتي المتواصل في إسقاط العملاء.

وحسب الدراسة فإن الفئة التي يتم إسقاطها في العمالة هم إما أشخاص غير أسوياء، أو منحرفون أخلاقياً، أو لديهم مشاكل نفسية، وغالباً ما يقوم هؤلاء العملاء بتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية.

ويأتي هذا العجز الصهيوني في إسقاط الشباب في وحل العمالة كون الشعب الفلسطيني مؤمن بقضيته ومحافظ لا يتقبل العملاء والخونة، بالإضافة إلى أن العمالة تبقى وصمة عار في جبين العميل وعائلته بأكملها.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٢/٧

### ٣٥. تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يزور لبنان

أعلن تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا عن وصول وفده إلى لبنان يوم الجمعة المقبل (٢٠١٣) لوضع تصور شامل لخطة عمل حول تقديم أرقى الخدمات الطبية للمخيمات الفلسطينية، وإجراء معاینات وعمليات جراحية.

ويتكون الوفد من خمسة عشرة أخصائي، من بريطانيا وفرنسا والدنمارك والأردن وقطر، ويرأسه د رياض مشاركة رئيس فرع تجمع الأطباء الفلسطينيين في بريطانيا.

وينقسم الوفد إلى مجموعتين الأولى مكونة من عشرة أطباء وستتولى معاينة المرضى في العيادات الخارجية في مستشفى الهمشري بمدينة صيدا جنوب البلاد، وإجراء العمليات الجراحية اللازمة.

ويضم الوفد تخصصات الجراحة التجميلية وجراحة الجهاز الهضمي وجراحة المسالك البولية فضلا عن اختصاصي أمراض الكلى والتخدير وعظام الفكين.

اما المجموعة الثانية فتتكون من خمسة أطباء من اختصاصي طب الأسرة والباطنية الذين سيقوموا بمعاينة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشمال والجنوب فضلا عن العاصمة بيروت وعلى رأسهم النازحين من سورية.

وتأتي الزيارة بالتنسيق بين التجمع والهلال الأحمر الفلسطيني إقليم لبنان إضافة إلى مجموعة من المؤسسات الطبية الفلسطينية العاملة على الساحة اللبنانية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٧

### ٣٦. مؤتمر "تركيا بوابة فلسطين" .. مشاريع واتفاقيات تعاون برسم التنفيذ

إسطنبول - "وفا": استهل مؤتمر "تركيا بوابة فلسطين إلى العالم" فعالياته الرسمية في إسطنبول، أمس، بالإعلان عن مشاريع بعشرات ملايين الدولارات، ومذكرات تعاون هدفها استقطاب فلسطيني الشتات ورجال أعمال أترك للاستثمار في فلسطين.

وأعلن رجل الأعمال الفلسطيني، المقيم في الولايات المتحدة، فاروق الشامي عن رصد عشرة ملايين دولار لاستثمارها في فلسطين، فيما قدم مازن الحساسنة، رئيس اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي ثلاثة مشاريع استثمارية أمام المشاركين، في قطاعات: التعليم، والبنى التحتية، والسياحة، ينتظر أن تكون محور محادثات بين رجال أعمال فلسطينيين، من الداخل والشتات، ونظراء أترك، في مسعى لإنجاز شراكات قادرة على تنفيذها.

وبدأت الجلسات الرسمية للمؤتمر بمشاركة نحو ٦٠٠ رجل أعمال فلسطينيين قدموا من نحو ٣٠ دولة، ورجال أعمال أترك، إضافة إلى نحو ٤٠ مؤسسة أعمال فلسطينية وتركية، بحضور نائب رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد الوطني محمد مصطفى، ونظيره التركي نهاد زيبكجي، ورئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، محافظ فلسطين في البنك الإسلامي للتنمية محمد اشنتية، والقائم بأعمال سفير فلسطين لدى تركيا نبيل السراج.

في التفاصيل، فإن صوامع للجلال، ومركز خدمات سياحية وفنادق، وجامعة، ستكون مشاريع مطروحة أمام المشاركين كفرص للاستثمار فيها، إضافة إلى ما يمكن ان تتمخض عنه اللقاءات الثنائية، المخططة في اليوم الثاني للمؤتمر، اليوم، فيما تعهد مصطفى وزيبكجي، باسم حكومتي البلدين، بتقديم كل ما هو ممكن لتسهيل الشراكات بين رجال الأعمال الفلسطينيين والأترك، ورفع التبادل التجاري بين البلدين، دون إغفال الصعوبات الناجمة عن الاحتلال وممارساته.

وقال مصطفى، "عنوان تركيزنا في المرحلة المقبلة تعزيز قطاع الصناعة بما يمكن من رفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من حوالي ١٥% حاليا إلى ٢٥% خلال السنوات المقبلة".

وأضاف: في هذا الجهد، هناك العديد من المناطق الصناعية، أنشئت أو قيد الإنشاء، وهي أحد أعمدة البنية التحتية الضرورية لتحقيق هذا الهدف، كذلك، فإن تطوير قطاع الطاقة عنصر مهم أيضا، ولدينا برنامج كبير جدا لتطوير هذا القطاع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٨



### ٣٧. جديد "مدار": واقع الإعلام الإسرائيلي وقانون الدولة القومية اليهودية

رام الله - «الأيام»: صدر حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» العدد ٥٦ من فصلية «قضايا إسرائيلية»، تركز حول العلاقة بين الإعلام والسلطة السياسية وحيثان المال في إسرائيل، وما تشهده العلاقة من ملابسات تؤثر على دور الإعلام وعلى قدرته على لعب دور استقصائي ونقدي فاعل يتصدى لمساءلة السلطة بدل أن يروج لها.

وتكشف دراسات العدد أن الإعلام الإسرائيلي يتجه منذ بداية تسعينيات القرن المنصرم نحو التبعية العميقة لرأس المال، ونحو الامتناع عن المسّ بالقضايا التي قد تسبب حرجاً لمالكي وسائل الإعلام، إذ إن تقاسم ملكية الصحف الكبرى في إسرائيل بين عائلات بذاتها، وارتباط هذه العائلات بشبكة مصالح سياسية واقتصادية معقدة، حولت الصراعات بين ملاك الصحف إلى جزء من صراعات الصحف ومن خياراتها المتعلقة بنوعية المواضيع الممكن تناولها.

ويتضمن العدد مساهمة للصحافي والناشط أورن بريسكو يتابع فيها بشكل خاص الآثار الاستراتيجية التي ترتبت عن سيطرة الصحافة التجارية على الإعلام الإسرائيلي في مقابل تنحية الإعلام الحزبي. ويحاجج بريسكو في مقاله هذا بأن التحول أفقد الإعلام في إسرائيل قدرته على نقد السلطة ومحاسبتها، وحول الإعلام إلى رهينة لحسابات الربح والخسارة التي ترتبط بالحسابات التجارية لمالكي وسائل الإعلام، الأمر الذي يتضح من خلال التطرق لحالات عينية تتشابه فيها العلاقات وتنتج إعلاماً مدجناً غير قادر على النقد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣٨. باسيل: "إسرائيل" هي الإرهاب بعينه وهي تمارسه على لبنان والفلسطينيين

بيروت - الحياة: قال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل عن سبب مقاطعته مؤتمراً عن الإرهاب يعقد في واشنطن: "ما دعينا إليه هو موضوع مدعوة إليه أيضاً إسرائيل. هل نتكلم مع إسرائيل عن الإرهاب وإسرائيل هي الإرهاب بعينه؟ وهي تمارسه على لبنان والفلسطينيين؟ علماً أنها دولة عدوة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٨

### ٣٩. الاتحاد البرلماني العربي يشكل فريق خبراء لفضح الانتهاكات "الإسرائيلية"

أبوظبي - "الخليج": اختتمت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي اجتماعات الدورة السادسة عشرة، التي عقدت في السودان خلال الفترة من ٣-٥ فبراير/شباط الجاري.

وناقشت اللجنة عدداً من القضايا، من أبرزها: متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين للاتحاد، وتقرير الأمين العام للاتحاد إلى المؤتمر الثاني والعشرين، إضافة إلى النشاطين الدولي والإقليمي، وانتخاب الأمين العام الجديد للاتحاد.

وفي بند ما يستجد من أعمال وافقت اللجنة التنفيذية على تشكيل فريق عمل قانوني من أعضاء البرلمانات لدراسة جميع الانتهاكات والاعتداءات التي تمارسها "إسرائيل"، بحق الشعب الفلسطيني، بهدف فضح هذه الممارسات والأساليب ومخالفاتها للقوانين الدولية ولميثاق الأمم المتحدة، كما وافقت على إصدار الأمين العام للاتحاد بياناً يتضمن مواقف اللجنة حول القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٨

#### ٤٠. المنظمات اليهودية الأمريكية تتنصل من خطوة نتنياهو بالكونغرس

عرب ٤٨: تتصلت منظمات يهودية أمريكية وعلى رأسها 'آيباك' من زيارة نتياهو المثيرة للجدل لواشنطن لإلقاء خطاب أمام الكونغرس من وراء ظهر البيت الأبيض، وأبلغت الإدارة الأمريكية أن لا علاقة لها بترتيب الزيارة. فيما رجح معلقون إسرائيليون أن يبادر نتياهو لإلغاء الزيارة. ونقل موقع 'والا' العبري عن مسؤول في البيت الأبيض أن المنظمات اليهودية نقلت للبيت الأبيض رسالة مفادها بأن لا علاقة لها بالزيارة. وقال إن 'آيباك' أوضحت للإدارة الأمريكية بأنها لا علاقة لها بتاتا بخطوة نتياهو ولم تبغ بها مسبقاً. وأوضح المسؤول أن اللوبي الإسرائيلي الولايات المتحدة معني بالحفاظ على علاقاته الوثيقة مع الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة. ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي آخر قوله: 'لا أذكر وضعاً مشابهاً حصل في الماضي، فمعظم التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة تتحفظ من خطوة رئيس الحكومة الإسرائيلية'. وكان معلقون إسرائيليون توقعوا في اليومين الأخيرين أن يقوم نتياهو بإلغاء الزيارة لواشنطن تجنباً لتأجيج الأزمة مع البيت الأبيض، ورجح العديد منهم أن يجد نتياهو طريقاً ما للخروج من هذا المأزق من خلال إلغاء الزيارة، لا سيما بعد إعلان نائب الرئيس جو بايدن مقاطعته لخطابه.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٧

## ٤١. "حماس" متفائلة بحذر بالعهد السعودي الجديد

عدنان أبو عامر

كان أمراً غير مسبوق أن تنشر وكالة الأنباء السعودية الرسمية تعزية حركة "حماس" للمملكة بوفاة الملك عبد الله في ١/٢٣، حيث عبّرت في بيانها عن مواساتها للملك الجديد سلمان والشعب السعودي.

فيما قدّم زعيم "حماس" خالد مشعل واجب التعزية إلى مستشار السفارة السعودية في العاصمة القطرية الدوحة ماجد الحسن مساء ١/٢٥، وأثنى مشعل على دور المملكة في دعم القضية الفلسطينية.

وقدّم وفد قياديّ من "حماس" برئاسة ممثلها في لبنان علي بركة في ١/٢٥ واجب العزاء إلى السفير السعودي في بيروت علي العسيري.

### ديبلوماسية الجناز

لقد رأّت "حماس" في مناسبة وفاة الملك، فرصة لتجديد العلاقة مع السعودية، بعد أن شابها توتر وبرود في الأشهر الأخيرة، ورغبت الحركة في أن تنتهز ما يسمّى في الشرق الأوسط بـ"ديبلوماسية الجناز"، لمحاولة إيجاد ثغرة جديدة في جدار الحصار الذي يفرض عليها من الإقليم المحيط بها. ولعلّ ما جعل "حماس" تبدي تضامناً مع السعودية أكثر في هذه المناسبة الحزينة، أنّها ترى في الرياض عاصمة مؤثرة في المنطقة سياسياً واقتصادياً، وتمتلك علاقات نافذة مع القاهرة وواشنطن. وهو ما دفع بنائب رئيس المكتب السياسيّ في "حماس" إسماعيل هنية للقول في ١/٢٤ إنّ حركته تتطلّع إلى علاقات مستقرة وثابتة مع السعودية، التي تمثّل ثقلاً دينياً وعربياً واقتصادياً وإقليمياً ودولياً للشعب الفلسطينيّ، لأنّ العلاقات بين الشعب الفلسطينيّ و"حماس" والسعودية طويلة وعميقة تاريخياً.

ولذلك، تبدو الأجواء داخل "حماس" متفائلة بالملك الجديد سلمان، أملاً منها في أن يحدث تغييراً في السياسة الإقليمية للسعودية، بما ينعكس إيجاباً على الحركة، خصوصاً أنّ قيادة "حماس"، كما علم "المونيتور" تمتلك علاقات جيّدة مع وليّ العهد الجديد الأمير مقرن، حين شغل منصب رئيس الاستخبارات السابق.

وأبلغ الناطق باسم "حماس" في الخارج حسام بدران "المونيتور" أنّ "دور السعودية الإقليمي لا يمكن تجاوزه، وحماس حريصة دوماً على علاقات إيجابية مع المملكة، في ضوء دورها المحوريّ الديبلوماسيّ والسياسيّ، وحتىّ الماليّ في دعم الشعب الفلسطينيّ".

وقال في محادثة هاتفية من الدوحة مع "المونيتور": "إن حماس تأمل في أن يرسم العهد السعودي الجديد مع الملك سلمان سياسة أكثر قوة لدعم الفلسطينيين، لأن السياسة السعودية حريصة دوماً على تحقيق تطلعات شعبنا وقضيته".

لكن القيادي البارز في "حماس" محمود الزهّار، كان أكثر وضوحاً حين أعلن في ١/٢٧ أنّ السعودية مرشحة لإحداث تغييرات في سياساتها، بسبب سيطرة الحوثيين على اليمن، والتغيرات المالية في سعر النفط، والحراك في منطقتها الشرقية. كما أنّ فشل المفاوضات حول القضية الفلسطينية، وانكشاف الموقف الأميركي تجاه إسرائيل، وعدم استقرار بعض أنظمة المنطقة سيضطرّ الرياض إلى إيجاد تحالفات معينة، لم يوضحها.

## مصر وإيران

وقال في حديث هاتفية لـ "المونيتور" عضو سابق في مجلس الشورى السعودي، وهو مقرب من دوائر صنع القرار في المملكة، طالباً حجب اسمه: "إنّ نقاؤل حماس بالعهد الجديد في الرياض قد يكون له ما يبزره، خصوصاً أنّ الملك سلمان سيكون معنياً بترميم الكثير من العلاقات التي أصابها بعض التوتّر في المنطقة مع السعودية، ومن ضمها حماس، لكن ليس بالضرورة أن يحصل ذلك في يوم وليلة".

أضاف في حديث هاتفية من جدة: "ما زال هناك وقت أمام حماس والمملكة للتعرف على طبيعة سياستهما الجديدة، فالملك لديه أجندة إقليمية ودولية مزدحمة، وحماس قد تكون مطالبة بأن تضيق ساحة الخصوم والأعداء قبل أن تكسب حلفاء وأصدقاء جدداً في الرياض، وهذا من حقها، لكنّه ما زال مبكراً".

وقد كان ملاحظاً حضور حلفاء حماس في مجلس عزاء الملك السعودي، خاصة الرئيس التركي أردوغان والأمير القطري تميم، فيما تغيب خصومها الأشداء الرئيس المصري السيسي وأمراء دولة الإمارات، رغم زيارتهم اللاحقة يوم ١/٢٤، لكن تغيبهم عن صلاة الجنازة، وتشجيع جثمان الملك، له دلالة سلبية في الأعراف السائدة في التراث العربي، فهل يعني ذلك تحولاً سلبياً في السياسة السعودية تجاه مصر، مما قد يترك أثراً إيجابية على حماس؟

وقال بدران في حوار مع "المونيتور": "لا شكّ في أنّ علاقات حماس في المرحلة الأخيرة مع القاهرة ليست بالصورة التي نرغب فيها. لقد طالبت حماس مراراً بعدم النزج باسمها في الأحداث المصرية الداخلية، ونحن نرحب بأيّ تحرّك سعودي يساهم في تحسين علاقات حماس مع كلّ الأطراف، لأنّها ليست جزءاً من أيّ خلافات عربية".

أضاف: "إنّ حماس تأمل في أن تؤدّي السعوديّة في العهد الجديد دوراً إيجابياً في تخفيف الحصار عن غزّة، وهي تملك إمكانيات قادرة من خلالها على أن تقوم بهذا الدور المأمول منها".  
ولعلّ ما يشجّع حماس على ترميم علاقتها مع السعوديّة، حال التوتّر المتفاقمة في علاقة الحركة مع مصر، خصوصاً بعد أحداث سيناء الأخيرة، واعتبار القضاء المصريّ لكتائب القسام تنظيمًا إرهابياً في ١/٣١.

ولذلك، ستكون "حماس" في حاجة إلى وسيط إقليميّ ثقيل العيار مثل السعوديّة، لمحاولة وقف عجلة الصدام مع مصر، وهي تعلم أنّ الرياض تمتلك تأثيراً سياسياً واقتصادياً كبيراً على القاهرة. وفي السياق ذاته، يطرح التساؤل حول الاستمرار في التقارب المطرد بين "حماس" وإيران، ورغبة الحركة في عدم استفزاز السعوديّة التي تعيش حالياً من التوتّر مع إيران في ملفّات: سوريا واليمن والبحرين ولبنان.

وأكد بدران في الحديث ذاته مع "المونيتور" أنّ "حماس لا تنطلق في علاقاتها الإقليمية بالاقتراب من طرف على حساب آخر، ولا تريد علاقة مع إيران على حساب السعوديّة، فالحركة بعيدة عن منطق المحاور مع أو ضدّ، ونحن نرحب بأيّ علاقة لخدمة مشروعنا السياسيّ الوطنيّ".  
أضاف: "إنّ حماس تعتقد أنّ هناك مساحة كافية لتقاربها مع إيران والسعوديّة في الوقت نفسه، لأنّ القضية الفلسطينيّة كفيّلة بأن تجمع الأطراف الإقليمية حولها، مهما كانت خلافاتها في ملفّات أخرى في المنطقة، لأنّ حماس تأمل بتوافر الرّغبة والإرادة من طهران والرياض وبقية العواصم لدعم شعبنا الفلسطينيّ".

واطّلع "المونيتور" على تقدير موقف داخليّ لـ"حماس" أعدّ في الأيام الأخيرة، لم ينشر في الإعلام جاء فيه أنّ "حماس تدرك أنّ تقاربها مع السعوديّة، وانتقالها من البرود والتّباعد في علاقاتها إلى الدفء والتّقارب معها ليس سهلاً، فالحركة تعلم أنّ الرياض ترتبط بعلاقات وثيقة مع واشنطن، وهناك تنسيق بينهما في شؤون المنطقة. وفي الوقت نفسه، فإنّ السعوديّة مصدر دعم رئيسيّ للسلطة الفلسطينيّة التي تعيش خلافات كبيرة مع حماس".

ولذلك، قد تكون رغبة "حماس" التي لا تخفيها بضخّ دماء جديدة في العلاقة مع السعوديّة في عهدها الملكيّ الجديد، تحمل في ثناياها مطالب سعوديّة، لم يعلن عنها الجانبان، تتعلّق بإتمام المصالحة مع السلطة الفلسطينيّة، وتخفيف التوتّر مع مصر، وعدم المسارعة في تطبيع العلاقات مع إيران.

المونيتور، ٢٠١٥/٢/٥

## ٤٢. المجتمع الصهيوني يتغير بالتدريج

### ياسر الزعاترة

كما هي عادة الدول التي تقوم على أسس أيديولوجية، تبدأ بمرحلة الروح ثم العقل وصولاً إلى الغريزة كما ذهب المفكر الجزائري المعروف مالك بن نبي في قراءته لصعود الحضارات وهبوطها. ولا شك أن الكيان الصهيوني يصيبه ما أصاب سواه، وما إنه يتدحرج بالتدريج نحو مرحلة الغريزة رغم كل محاولات لجم ذلك عبر مختلف الوسائل المتاحة.

خلال الأسبوعين الماضيين انشغل الإعلام وعموم المجتمع الصهيوني بقضية زجاجات الخمر التي تستهلكها وتبدلها سارة، زوجة رئيس الوزراء نتنياهو، والتي استغلتها القوى الأخرى على مرمى أسابيع من الانتخابات البرلمانية التي لن يحصل فيها حزب نتنياهو في أحسن الأحوال على ما يزيد عن ربع مقاعد البرلمان، وذلك مؤشر مهم آخر على شرذمة الساحة السياسية، واعتمادها على الشخصية بدل الأفكار.

وهي ليست المرة الأولى التي تطارد فيها قصص من هذا النوع نتنياهو الذي يبدو من أكثر الزعماء في تاريخ الكيان الصهيوني إمعاناً في التبخير، فيما سبقته قصص فساد كثيرة جداً خلال السنوات القليلة الماضية ذهب ضحيتها رؤساء وزارات ورؤساء دولة ووزراء وقادة أحزاب.

والحال أن من لا يعرفون تاريخ الكيان قد لا يجدون في كل تلك القصص شيئاً مذكوراً، وبالطبع قياساً بأوضاع عربية وعالمية أسوأ بكثير، ما يدفع إلى عرض مقارنة أجراها بعض الكتاب الصهاينة لما كان الحال عليه قديماً، وما وصل إليه الآن، مع التذكير بأننا نتحدث عن البعد الأخلاقي فيما خصّ الكيان داخلياً، وليس فيما يتعلق بالتعامل مع الأعداء، وفي مقدمتهم الفلسطينيين، وحيث تغيب الأخلاق تماماً، بل ربما كان الوضع أسوأ في الماضي تبعاً لمعيطات الوضع الدولي وسطوة الإعلام هذه الأيام، والتي تلجم الكيان بدرجة أكبر.

في صحيفة معاريف، كتب "جدعون رايخر" يقول: "في تلك الأيام (القديمة يقصد) كان الوالدان يثوران ضد أي كلمة بذينة ويهمسان ليس جيداً أن نتكلم هكذا أمام الأولاد. اليوم كل طفل وكل صبي في بلادنا يقرأ ويسمع عن زعماء يلقب أحدهم بالآخر بألقاب وعبارات حفظ الله أسماعنا منها. هو يسمع عن قادة يسلبون أموال الجمهور، يكذبون ويقذف واحد منهم الآخر".

أما إسحق ليثور، فكتب في "هآرتس" بعنوان "ديودوردنت الطهارة"، ساخراً من بؤس الأخلاق في الداخل، مقابل غيابها في التعامل مع الفلسطينيين، لكنه يذكر قصصاً جديرة بالتوقف عن الفارق بين زعماء الماضي، وأمثالهم في الحاضر.

يروى "ليثور" عدة قصص قديمة كالتالي: "قصة من سنوات الخمسين: دخل صحفي في إحدى الليالي الماطرة لمقابلة رئيس الدولة يتسحاك بن تسابي في مقر الرئاسة، جلس في غرفة الانتظار شرطي يحتسي الشاي. "أين الرئيس؟"، سأله الصحفي، أشار الشرطي من خلال النافذة إلى رئيس الدولة الجالس في كشك الحراسة في الخارج، في البرد، وقد حل مكان الشرطي إلى أن ينهي شرب الشاي".

ثم "قصة من سنوات الستين: بينما كان وزير الاقتصاد بنحاس سابير متوجها نحو إيلات، توقف في يتباتا، وسأل بعض الأصدقاء عن مشكلة المحلبة الجديدة، أجابوه كذا وكذا، واصل طريقه نحو إيلات للتحكيم في نزاع عمل. في طريق عودته، دفع مما جناه من بدل التحكيم ما يكفي من المال لإصلاح المحلبة. هل تشير إلى سنوات السبعين؟ لدينا مناخيم بيغن وشقته المتواضعة".

يضيف: "قصة أخرى ذات صلة: أعضاء الكنيست الشيوعيون، حتى نهاية سنوات الثمانينات، تبرعوا برواتبهم لصندوق الحزب، وحصلوا بالمقابل من الحزب على الدخل المتوسط لعمال المصانع". ثم يسأل بعد ذلك: "ما هو المشترك بين هذه القصص؟ الروح المفقودة كليا، ليس الشوق إلى هذه الروح هو الدافع إلى مهاجمة نتتياهو ونمط حياته، ولا إلى سفك دم زوجته بهذه الطريقة العاهرة".

ويصل إلى القول: "عندما تهاجم تسيبي ليفني طريقة حياة نتتياهو التي تعادل أجر الحد الأدنى لمليون إسرائيلي، هل تناست الارتفاع المضطرب لرواتب أعضاء الكنيست، أو شروط التقاعد الفضائية الخاصة بهم، في حين عارضت الحكومة التي كانت عضوا فيها منذ وقت قريب رفع الحد الأدنى للأجور؟ كلا".

لا يتوقف الأمر عند السياسيين، وهو لا يمكن أن يتوقف أصلا، فالسمكة تفسد من رأسها، إذ أن المجتمع برمته يفقد مبدأيته، ودليل ذلك لا ينحصر في معدلات الجريمة التي تزداد اتساعا، بل في روحية الجنود الذي يقاتلون في الميدان، والذي تكشف نفسيته المتهورة في حرب تموز ٢٠٠٦، وفي حربي غزة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، و٢٠١٤.

في المقابل، فإن المجتمع الفلسطيني، يزداد إقبالا على الجهاد والاستشهاد، ولولا قيادة بأسة تعشق التنسيق الأمني، وتدمن على المفاوضات، لكان الوضع مختلفا إلى حد كبير (دعك من فسادها، فتلك حكاية بؤس أخرى).

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٨



### ٤٣. أظافر اليسار الإسرائيلي اللينة!

د. عادل محمد عايش الأسطل

في إطار الحملة المنظمة التي يقوم بتنظيمها المعسكر اليساري الصهيوني، في مواجهة اليمين الإسرائيلي، وتحديداً باتجاه إسقاط زعيمه رئيس الوزراء "بنيامين نتانياهو" عن الحكم، بعد حركة الاندماج التي شكّلت التحالف بقيادة "إسحاق هيرتسوغ" رئيس حزب العمل و"تسيبي ليفني" زعيمة حزب الحركة، من خلال الدفع باتجاه توريط "نتانياهو" وتحجيم حزبه الليكود بشكل عام، فقد قام التحالف بسلسلة من الفعاليات التي يراها مناسبة باتجاه مساعيه في هذا الشأن، فعلاوة على القيام بخلق وتضخيم قضايا تتعلق بسلوكيات مختلفة، يتم انتهاجها ضد "نتانياهو" بهدف دحرجته إلى ناحية تحقيقات جنائية، وبخاصةً خلال هذه الفترة الحرجة التي تسبق الانتخابات التشريعية والمقررة في ١٧ مارس/آذار المقبل، وعلى رأسها قيامه بتغذية وسائل الإعلام الإسرائيلية للحديث بكل ما يمس "نتانياهو" وحزبه بكل سوء، وسواء بشأن تخريبه للسياسة الإسرائيلية الخارجية، وخاصةً المتجهة ناحية الولايات المتحدة، حيث كان السبب في خفضها ما أدى لتدهورها إلى أسوأ حالة، أو بالدفع باتجاه نشر تقارير خاصة بمراقب الدولة، والتي من شأنها أن تكشف عن خروقات متعلقة بإهدار المال الإسرائيلي العام، والتي توجب - إن لم يكن قد بدأ فعلاً - إجراء تحقيق جنائي، وهو في حد ذاته يشكل معضلة أمام "نتانياهو" في حال حصولها.

ساحة الليكود بدت منشغلة في مواجهة منغصات أخرى، حيث تلقت فعاليات أخرى أشد صخباً، وكان لها أن أحدثت هزة عميقة، سيما وأنها أتية من خارج الدولة، والتي تمثلت في حملات تفوقها منظمات أمريكية وأوروبية، ضد بقاء "نتانياهو" والليكود بشكل عام في السلطة، حيث اتهم مسئولون داخله، بأن الولايات المتحدة تقوم بحملات تمويل ضخمة باتجاه المعسكر الصهيوني من خلال منظمات أمريكية يسارية تعمل داخل إسرائيل، وتتلقى تمويلاً من واشنطن وبعض الدول الغربية، ومنها منظمة (Victory2015))، التي قامت بإطلاق الكثير من الشعارات والدعايات التي طالت الحزب و"نتانياهو" نفسه، وحذروا من أنها مؤامرة، قد تؤثر على مسيرة الحزب الانتخابية، كون المنظمة تتعلق بالمستشار الأمريكي "جون بيرد" باعتباره مستشار الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" الخاص في الانتخابات الأمريكية ٢٠١٢ الفائتة، والذي كان حمل الكثير ضد "نتانياهو" تحديداً بشأن تدخله ضد "أوباما" الذي كان يخوض سباقاً رئاسياً لإعادة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، حيث أظهر "نتانياهو" عداءً حقيقياً له منذ اليوم الأول من دخوله البيت الأبيض، على أساس سياسي وعرقي، وكانت أكدت مصادر أمريكية هذه الاتهامات، عندما أفادت قناة فوكس نيوز، بأن إحدى المنظمات التي تعمل على الإطاحة بـ "نتانياهو" من الحكم، حصلت على تمويل مباشر من

الحكومة الأمريكية، قيمته ٢٠٠ ألف دولار، أي بمعرفة "أوباما" نفسه، الذي يحرص على إسقاط "نتانياهو" بأي ثمن.

صحيح أن "نتانياهو" بات في رعشة شبه مستمرة، إلا أنه لم يُعدم الحيلة في شأن نثر تلك الحملات في الهواء، حيث سارع وبناءً على ثقة متزايدة، بالإيعاز لمسؤولي حزبه إلى شن هجومات مضادة، وعلى كلا الجبهتين، بالكشف أولاً بأول عن المحاولات الأمريكية وبالتحذير منها، وبإثبات تعمد المعسكر الصهيوني في تلميح سمعته والتحريض عليه، ومن ناحية أخرى التشكيك حول تمويل حملات المعسكر الانتخابية، وتوضيح أنها غير قانونية، في إشارة إلى منظمة (V15)، وبأن ما يجري هو محاولة من قبله لشراء السلطة بالمال، وهي الهجومات التي اعتبرت أكثر فاعلية، بناءً على علم الجمهور الإسرائيلي بمساعي اليسار خطوةً بخطوة.

إضافةً إلى ذلك، فإن "نتانياهو" يعلم بأنه بات في نظر أغلبية إسرائيلية - برغم مشكلاته - لايزال قوياً لديهم، بحيث لا تستطيع السياسة الإسرائيلية التخلص منه أو من قوة حزبه بسهولة، فعلاوة على ثقته بتشكيل الحكومة القادمة كما استطاع تشكيلها في انتخابات ٢٠١٣، على الرغم من عدم حصوله على أغلبية الأصوات، بسبب عجز اليسار - حزب العمل - على تشكيلها، وتسميماً لتلك الثقة، فقد قام بالاستتجاد بالاستراتيجي الجمهوري "فنسنت هاريس" وهو استراتيجي أمريكي تابع للجمهوريين، الذين فازوا للتو بمجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين، والذين يشكلون الدعامة الرئيسية له ولحزبه داخل الولايات المتحدة، وباعتباره من أكثر المعارضين للديمقراطيين وللرئيس "أوباما" بشكل خاص، كما أن لديه المزيد من الآمال المتجددة، والتي تدعم باتجاه نجاحه بالاحتفاظ بمنصبه للفترة القادمة، فقد أجابت الاستطلاعات الأخيرة، بحياسة حزبه على نسبة أكبر من النسبة التي حازها المعسكر الصهيوني، وإن كانت بفارقٍ قليلٍ، لكن الفارق تضخم أكثر، حينما حصل على نسبة ٤٢% من مجموع أصوات الرأي الإسرائيلي، كرئيس للوزراء، في مقابل ٢٥% فقط لزعيم التحالف "هيرتسوغ"، وهي الاستطلاعات التي تبرز أن أظافر اليسار لا تزال لينة، ولم تبلغ بعد، مرحلة الخشونة التي تُمكنها من النيل من حزب لديه ما يكفي من القوة لأن يستمر في الحكم، وهذا كله يأتي في ضوء ضمانه بانجرار أحزاب اليمين ناحيته، وحتى بدون عقد تحالفات معها، لأنها في النهاية ستتسوي تحت سيادته، في مواجهة اليسار - ككل - حيث باتت تخشى من أن يقوم هذا اليسار، بالتفريط بالمصير الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/٧

## ٤٤. جرائم إسرائيل في غزة أكبر من استقالة "شاباس"

### جدعون ليفي

ها قد حققنا إنجازاً سياسياً مهماً: نجحت إسرائيل في دفع البروفيسور الكندي القاضي وليام شاباس للاستقالة من رئاسة لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في حرب غزة، فقد وجدت الملاحقة الاستخباراتية المتواصلة لقوى أجهزة الأمن والدعاية الإسرائيلية بأن شاباس تلقى ذات يوم أجراً مقداره ١٣٠٠ دولار من منظمة التحرير. الاستنتاج: لقد باع روجه للشيطان، القاضي ابن عاهرة.

من اللازم توفر مستو عال من الوقاحة والغطرسة كي نفتش في ماضي منتقدي إسرائيل بهدف القضاء على سمعتهم، وهو ما حدث سابقاً مع ريتشارد غولدستون، فقط لأنه تجرأ على توجيه النقد للدولة. ومن وجهة نظر إسرائيل، كل من يوجه النقد محكوم عليه بأنه لا سامي، معاد لإسرائيل، طماع، أو تقوده توجيهات من الخارج.

من وجهة نظر إسرائيل، لا وجود لأشخاص ذوي ضمير ممن صدموا بحق، ولا وجود لرجال قانون أو لباحثين عن العدل، أو مجرد أشخاص عاديين، ممن صدموا مما فعلت إسرائيل في الصيف الماضي في قطاع غزة. إذا حدث ذلك فانهم اما لا ساميون، أو ماجورون من قبل منظمة التحرير. ولا وجود لاحتمال آخر.

لكن في هذا الشأن بالذات الحقيقة عكس ذلك: أولئك الذين لم يُصدموا هم الجديرون بتحطيم سمعتهم والنبيش في ماضيهم، وإدانتهم. أو أنهم سيعيشون حياة العميان، بالرفض والقهر، أو أن مستويات القيم الأخلاقية لديهم مشوهة وعرجاء من أساسها.

مما فعل الجيش الإسرائيلي في غزة لم يكن ممكناً سوى الشعور بالصدمة، إلا إذا كنت مدعياً، كاذباً أو عنصرياً. وبشكل عام، ليس ممكناً أن تكون مؤيداً لإسرائيل بالنظر إلى ما تفعله بالفلسطينيين. وكذلك ليس ممكناً أن تكون خبيراً في القانون الدولي ومناصرراً في الوقت ذاته لأفعالها. خطيئة شاباس أنه لم يكن كذلك. ويحق له أن يفتخر بذلك.

فقط لجنة تحقيق معينة من قبل رابطة مكافحة التشهير، أو حكومة مايكرونيزيا، أو حزب «البيت اليهودي» لم تكن لتوجه نقداً شديداً لهيجان الجيش الإسرائيلي في حرب غزة، الأكثر وحشية وقسوة من جميع سابقاتها. إن تقرير «بتسيلم» الذي نشر الأسبوع الماضي (علم اسود: حول المغزى الأخلاقي والقانوني لمهاجمة البيوت السكنية صيف ٢٠١٤ في غزة) أعاد إلى الذاكرة ما سبق ان تم تناسيه بهذه السرعة: جرائم حرب. حققت «بتسيلم» في ٧٠ حالة قصف لبيوت سكنية، قتل فيها

٦٠٦ أشخاص في بيوتهم أو إلى جوارها، أكثر من ٧٠% منهم أطفال ونساء وعجائز. الجيش الأكثر أخلاقية في المشهد الأشد انعداماً للأخلاق، مع «قصف السطح» وسائر «الإنذارات». دم الضحايا يصرخ، لكن ليس في إسرائيل. لقد عملت الدعاية ووسائل الإعلام ما عليها. في الحملة الانتخابية لا يوجد من يشير إلى الحدث الأكثر أهمية في فترة الحكومة المستقيلة، بما في ذلك جلاله المعارضة التي لا تجرؤ على ذكر ذلك: فالمعسكر الصهيوني يعلم انه كان سوف يتبع الأسلوب نفس (ففي الحرب على الإرهاب لا يوجد «ائتلاف ومعارضة» كما قال يتسحاك هرتسوغ الاسبوع الماضي).

حتى مصير ٢٠ ألف إنسان مكثوا بدون بيت منذ نصف سنة بعد القصف، في شتاء غزة، لا يعني أحداً هنا. هم فلسطينيون، هم أطلقوا صواريخ القسام واختبأوا داخل البيوت السكنية، والمذنب في ذلك هي حركة «حماس». كل البيوت التي قصفت كانت تحصينات، غرف عمليات، وكل القتلى كانوا «مخربين» أو أبناء «مخربين». باستثناء ذلك، الكل على ما يرام.

قريبا سوف ينشر تقرير لجنة التحقيق بدون شابات. لن يكون «متوازنا»، كما تطالب الدعاية الإسرائيلية، لأن الوضع ابعده ما يكون عن الاتزان. سيشتغل التقرير على المدنيين الإسرائيليين الخمسة والجنود الـ ٦٧ الذين قتلوا، وكذلك آلاف الصواريخ التي أطلقت على المدنيين الإسرائيليين. ولكن مع رئيسة اللجنة الجديدة، «المتزنة»، سوف يذكر التقرير أنه في الصيف حدثت جريمة غير مسبوقة في قطاع غزة، من عمل إسرائيل، ولا توجد طريقة أخرى لوصف ذلك.

«هآرتس»

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٨

٤٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٧